

21 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى (وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى) الآيات 44-05

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد كنا انتهينا الى ان الله عز وجل انزل التوراة على موسى عليه الصلاة والسلام بعدما اهلك القرون الاولى - [00:00:00](#)

وجرت سنة الله سبحانه انه لن يهلك امة ولا قوم هلاك عام بعد ما نزلت التوراة وشرع الله عز وجل لاوليائه ورسله ان يجاهدوا الكافرين ويقاتلوهم يعني مش يقتلوا شيء - [00:00:24](#)

من الايات الربانية انما يقتلوا بايدي اولياء الله شرع لهم ذلك وامر الانبياء بذلك والمؤمنين بالانبياء بذلك بعد ما نزلت التوراة ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى. يبقى هلاك القرون الاولى كان - [00:00:54](#)

بعقوبة عامة تبيد الامة او القوم الذين اراد الله سبحانه وتعالى ان يهلكهم بعد ذلك مع قوله تعالى وما كنت بجانب الغرب إذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين - [00:01:25](#)

ولكننا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ساويا في اهل مريم تتلوا عليهم آياتنا ولكننا كنا مرسلين آيات عجيبة والله يا اخوانا. الرسول عليه الصلاة والسلام لو ان له في الامر شيء - [00:01:48](#)

كان يتباهى بانه عنده معلومات وعنده ثقافة عامة ومطلع ودارس وامل ناس وجلس مع زيد وعمرو حص المعلومات كثيرة جدا انما يقول على نفسه القرآن بقى اللي بيحكى مش هو اللي يقول - [00:02:14](#)

ما يزهه انه غير ملم وغير شاهد على الاحداث وغير متواجد على ارض المسرح ولا شيء من هذا زي آيات العتاب تماما وان كانت آيات العتاب اشد شوية فهذه هذه الاية من اعزم الادلة والبراهين على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

من اعظم الادلة ان نصادق وان القرآن ده وحي من عند الله ولا دخل للرسول فيه الا ابلاغه فقط اوضح ادلة يخبر تعالى انه ما كان عنده من علم ولا معرفة - [00:03:16](#)

ساعة ان نادى مو ان الله عز وجل موسى عليه الصلاة والسلام من جانب الطور الايمن وما كنت بجانب الغربي إذ قوين الى موسى الامر. الجانب الغربي في الوادي المقدس. انت ما كنتش موجود. الله - [00:03:37](#)

اومال مين اللي قال له رب العالمين يقول على نفسه كده اه انما لو انسان يريد ان يتباهى ويفتخر يقول بقى ده انا قابلته ورحت وجيت ما فيش خالص ابدأ - [00:03:59](#)

ابدا وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا الى موسى الامر مش بس سيدنا موسى ده كل الرسل كل الاخبار والقصص التفصيلي للرسول القرآن يقول لنا ان دي من نسيج القرآن - [00:04:15](#)

تلت القرآن تقريبا قصص واحداث وامور مر بها النبيون تلت القرآن لان القرآن ثلاثة اسلاف ثلث عقيدة والثلث قصص وتاريخ والسلس عبادات ومعاملات ولذلك كانت قل هو الله احد ثلث القرآن او تعدل ثلث القرآن لانها كل جوانب العقيدة موجودة في قل هو الله احد - [00:04:35](#)

وبتخاطب الايات اليهود في المقام الاول وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا الى موسى الامر واهو موسى طبعا مين اللي بيتسمح فيه اليهود كذلك يأتي بايات تتكلم عن الغيب المتعلق بمريم - [00:05:13](#)

كما في قوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم. وما كنت لديهم اذ يختصمون. شف وما كنت بجانب وما كنت ايه ها لديه هنا ما فيش جانب لان هم كانوا موجودين في بيت المقدس وعملوا قرعة كده في نهر الاردن - [00:05:35](#)

وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم. بيتكلم عن مين؟ عن امور خاصة بمريم الموضوع يخص مين ها النصارى. والثانية وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. الموضوع يخص بنا - [00:05:59](#)

اليهود. وبالجملة قصص القرآن كله الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان موجودا فيه ابدأ ابدأ ومع ذلك يحكي كانك تراه رأي العين كانك شايف القصة بعينيك اقسم بالله لو انت شايفه بعينيك - [00:06:17](#)

قد يخيل اليك اشياء اذا كنت مؤمن بالقرآن حقا هيكون كلام القرآن اصدق من رؤية العين وبعد القصة ما تنتهي الله عز وجل يقول يخبره انه بيعلمه بهذا الامر تلك من انباء الغيب نوحيها اليك - [00:06:44](#)

ويقول كده الايات تقول كده ما كنت تعلمها. الله! يعني مش دارسها ولا حاجة. هي جاية له كده. مبلغ بها هكذا طب فيه انسان يقول كده ده الراجل بيقول ان هو قرا ربع مليون مجلد - [00:07:11](#)

احنا ما سألنا هوش انت قرئت قد ايه ولا سقاقتك قد ايه؟ مش كده ولا ايه ربع مليون مجلد معي ولا مش معي ياخدوا قد ايه عشان يتقروا دول؟ ربع مليون - [00:07:32](#)

والمجلدات دي بتيجي منين تيجي منين يا عند المكتبة الشاملة اللي احنا عمالين رايعين جايين عليها دي. مش مكمله خمستاشر الف كتاب. اصلا مع ان في كتب كتير كده تعتبر في حكم الكتيبات حاجات بسيطة جدا وعشر تلاف - [00:07:48](#)

مش ممكن يدخل خمستاشر الف ربع مليون مجلد وبعدين سم فين العلم اللي موجود؟ ولا علم ولا حاجة شغل مصطبة اتكلم في اي حاجة كده كلام مصطبة اي حاجة في اي حاجة - [00:08:10](#)

المهم ايه؟ الكاميرات تصور والقنوات تنقل وخلص فسيدينا النبي يقول كده يقرأ القرآن علينا ويقول الكلام ده هو ده بقى النبي اللي انتم طالعين به السما. ابوة هوة النبي. وهو ده القرآن - [00:08:26](#)

اذا كان هو تلك من انبياء الغيب ما كنت نوحيا اليك ما كنت ايه؟ تعلمها انت والايه ما جاش حد مملها له. القرآن نفسه بيقول لو ما كنت تعلم انت ولا قومك من قبل هذا هذا دي تعود على مين - [00:08:45](#)

فيقعد ان هو ما كانش يعلمها. ايه الغريب فيها بس لما جه القرآن اصبح ايه ها؟ يعلمها يعلمها ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ذلك من انباء الغيب نوحه اليك. وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون - [00:09:02](#)

اي والله يا اخوانا فعلا وصف تفصيلي للاحداس يبقى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين. طب تفيد ايه بقى الشاهدين دي يبقى معلومات انت ما كنتش موجود عشان حد يحكي لك - [00:09:29](#)

وما كنتش موجود عشان ايه ها تشاهد بعينيك. يبقى لا سمع ولا امال ايه؟ وحي طب جه ازاي؟ جه في ودنك؟ لا لا لا على القلب نزل به الروح الامين على - [00:09:56](#)

قلبك يبقى لا سمع ولا رأى كل الاحداس دي؟ ابوة وما كنت من الشاهدين وما كنت من الشهد وبأيتنا بالخبر اليقين والوصف التفصيلي يعني شف مسلا ايه وجاءوا على قميصه بدم كذب. لازم انت ايه التفاصيل دي - [00:10:12](#)

كانك حيس كنت معهم. عملوا اللي عملوه والقميص معهم بعد ما قلعه له. هات ياد شوية دم لطح يا ابي القميص اهو. الزئب كلو. اهو وصف تفصيلي. مش مسلا يعني - [00:10:39](#)

عادوا الى ابيهم فاخبروه لا لا لا واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون وعن موقف اخوهم يقولوا ما شهدنا الا كأنك قاعد معهم وسيدنا يعقوب حزين - [00:10:57](#)

وعامل لهم محاكمة وبيسألهم عملتوا كده ليه اخوكم راح فين كده يعني وصف بالكلمة بالكلمة وغلقت الايه؟ ها مش كده؟ طب ما هي راودته كفاية روضته هي روضتها عاوزه ايه يعني لروضتها عاوزه ايه؟ ها - [00:11:20](#)

محتاج التفصيل ده كانك واقف هناك غلقت الابواب واستبق الباب والفا سبحانك يا رب. وسيدنا النبي هو جاب الكلام ده منين؟ كانك

عايش في القصر يخش السجن كانك معهم في السجن - 00:11:41

كل الكلام ده هيبجي منين؟ ما هو ده بقى عزمة الوحي وبيجي القرآن يقول وما كنت من الشاهدين وما كنت وما كنت؟ ايوه ينفي

ينفي ينفي. ايوه طب مين اللي قال لك العلام - 00:12:01

الخبير سبحانه وتعالى ولكن انشأنا قرونا يعني انت ما كنتش موجود في الابيه في وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. يعني ما كنتش موجود هناك بالوادي المقدس وموسى بيسمع كلام الله عز وجل والله عز وجل بيأمره وينهاه ما كنتش موجود ماشي -

00:12:16

امال ايه اللي حصل؟ اللي حصل انشأنا قرونا امتى؟ من بعد موسى موسى فتناول عليهم العمر المسافة طولت ماشي والقلوب قست

ما هو كل البعد لما يبقى فيه بعد زماني بينك وبين الرسول - 00:12:37

القلب بيقسو وكل ما يكون في بعد مكاني بينك وبين الرسول القلب يقسو ولذلك قلوب الاعراب قاسية واي حد بعيد عن الكتاب

والسنة قلبه قاسي لذلك سيدنا النبي بيتبرأ من اي حد - 00:12:57

يبعد بقلبه يروح يعيش فين؟ في وسط المشركين. ادم هيعيش في وسط المشركين يبقى يبعد عن مين عن المؤمنين. فمش هيبقى

فيه نور مش هيبقى في نور فتقوسوا القلوب. هو ده اللي حصل - 00:13:20

رب العزة يقول انشأنا قرونا قرونا بعد مين؟ ها قرن وراء وراء قرن يهلك قرن ويبجي قرن ويهلك قرن ويبجي قرن تناول

عليهم العمر بقى في مسافة لحد انت ما جيت بقى - 00:13:36

فقام لما جه سيدنا النبي بقى لقي القلوب قاسية ولقى شر الناس ولقى ولأ ولأ ولكنا يعني انت ما كنتش موجود بس ما بينك وبين

الناس دول ما بين موسى قرون - 00:13:53

تناول عليهم الابيه؟ العمر ولذلك رب العزة بيعلمنا ان احنا دايمنا نقرب من المنهج عشان تفضل القلوب لينة لما يقولوا لنا في سورة

الحديد الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم ها لذكر الله ولا يكونوا - 00:14:08

ها وانا ذو الحق وليكونوا كالذين ايه اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فطال عليهم الامد فقتت قلوبهم رب العزة يقول

للمؤمنين شوفوا حاجة ترقق القلوب. كل ما تلاقي القلب قسى اسعى الى ترقيقه وعلاجه - 00:14:30

وتنزيفه ربنا سبحانه وتعالى انشأ قرونا كثير كثير فتناول عليهم الابيه؟ العمر وما كنت سويما في اهل ماديا. من ضمن القرون دول كان

اهل انت ما كنتش موجود هناك صح - 00:14:58

ومع ذلك يجيب لك الحوار اللي دار في مدين بالحرف قالوا يا شعيب مش كده اصلاتك تأمرك ان نترك ليه وقالوا يا شعيب ما نفقه

كثيرا مما تقول؟ طب هو ما كانش هناك؟ حتى الحوار اللي دارها - 00:15:15

الرسول بيحكى برضه القرون دي تناول عليهم العمر وما كنت سويما في اهل مريم تتلوا عليهم اية اومال ايه الموضوع؟ ولكنا كنا

ايه؟ مرسلين. يعني احنا ارسلناك وارسلناك باعرفناك وعلمناك واطلعناك - 00:15:40

كانك ترى الامم دي رأي العين نفس الكلام برضه وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ما هي قضينا يبقى كلام خاص لموسى نادينا يبقى

فيه نداء موسى سامعه. انت ما كنتش هناك. ما سمعتش - 00:16:00

وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك دي زي اللي ايه؟ اللي فاتت دي ها اه اللاتنين اللاتنين اللاتنين ماشي ما هي مدين

هي مادة ما تغيرتشي بس اللي تغير الاشخاص - 00:16:20

سيدنا شعيب اه توفاه الله والعبد الصالح هي هي وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك يعني احنا ارسلناك ايه ها رحمة

من ربك لتندر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم ايه - 00:16:45

يتذكروا. مين القوم ويش دي في المقام الاول ومن حولهم من العرب يبقى القوم قريش ومن حولهم من العرب. ليه لان الرسول جاي

بلسان ايه؟ عربي. عربي لتندر قوما قلنا قريش والعرب المخاطبون يعني قريش والعرب هم المخاطبون ابتداء بالابيه؟ بالقرآن -

00:17:06

لتنذر قوما ما اتاهم من نذير. اوعى تيجي في بالك مسلا سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل كانوا موجودين في الايه في المكان ما هو سيدنا ابراهيم كان بيتردد على مكة وسيدنا اسماعيل كان فين ها؟ مقيم. مقيم هناك - [00:17:33](#)

طب ما هو شلون نذير لاهو دي اتين نزر سيدنا ابراهيم نذير وسيدنا اسماعيل نذير بس كت لسة قريش ما زهرتش اصلا ما فيش حاجة اسمها قريش اصلا اللي هو منها مين؟ ها - [00:17:49](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة هم اه قالوا نذر بس ما كتش اصلا ايه قريش اتوجهت لتنذر قوما ما اغير ايه؟ ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون وطبعا جرت سنة الله عز وجل ان يرسل الرسول بلسان ايه؟ لازم ييجي بلسان قومه - [00:18:05](#)

وهم بقى ايه يكملوا يكملوا قوم يسمعوا وياخده عنه ويكمله وخصوصا سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لان رسول عالمي ولزلك ما فيش حجة للعجم الكفرة اللي مستمرين على كفرهم فيقولوا لنفسهم ويقنعوا انفسهم - [00:18:32](#)

ان الرسول ده عربي خاص بمين ها؟ بالعربي مش حجة علينا ولا يلزمننا لا من قريب ولا من بعيد. لا طبعا الله عز وجل يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. طب وبعد ما يبين لهم - [00:18:55](#)

هم بقى يبينوا هم يبينوا ما تسكتوش فكان العرب كذلك الرسول عربي ولكنه لكل الناس فسمع العرب سمعوا منه يبلغه ايه اني رسول الله اليكم. ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت اينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين - [00:19:11](#)

سنة الله يا اخواننا المؤاخذة على المعاصي والعفو عن الكثير قال رب العزة وما اصابكم ايه من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عنك دي سنة ربنا فهنا بقى لو ان الله عز وجل اخذ اليهود واخذ المشركين - [00:19:43](#)

بما كسبت ايديهم كما عمل فيهم ايه؟ قبل ما يبعث الرسول بقى ها هو عادي من حقه سبحانه وتعالى يحاسبهم يحاسبهم ويؤاخذهم او يعفو لكن ايه اللي حصل لو ان الله عز وجل عاقب الناس على ما كسبته ايديهم. كانوا هيحتجوا. ويقولوا ايه بقى - [00:20:09](#)

لولا ارسلت اينا رسولا ها فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين اما بس يا رب لو بعث لنا رسول كنا احنا ايه ها؟ اتبعنا الايات وامنا بها. بس انت ما بعثت الرسول - [00:20:34](#)

فعلشان دي رب العزة الاية بقى هي دي. لايه؟ لازالة الحجة لازالة الحجة ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا لاهنا بقى مش هنخليهم ايه لان لولا دي امتناع لايه - [00:20:50](#)

لوجود. ايه اللي امتنع امتنع احتجاجهم بايه لان لو بعث الرسول كنا اه سمعنا الكلام امتنع هذا الاحتجاج لوجود ايه لارسال الرسول فلما ربنا سبحانه وتعالى ارسل الرسول امتنع احتجاج الناس بالايه - [00:21:12](#)

وطبعا دي لها امسال كسيرة زي ايه؟ رسلا مبشرين ومنذرين لا يكون للناس على الله ايه؟ ها؟ حجة اعلى الرسل يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد ايه - [00:21:35](#)

جاءكم بشير ونذير ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقول ربنا لولا ارسلت اينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين مين اهو جه الرسول يعني لو الله عز وجل - [00:21:57](#)

عاقب المشركين في مكة واليهود في المدينة ها كانوا هيحتجوا فلما جه الرسول بقى ايه اللي عمل فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى او لم يكفروا بما اوتي موسى من قبل - [00:22:15](#)

نشوف كذا اول قرطبي يقول ايه بقى؟ فلما جاءهم الحق من عندنا يعني محمد محمد هو الحق؟ ايوه. حق القرآن طبعا حق قالوا يعني كفار مكة لولا يعني هل يعني يا ريت؟ يا ليت - [00:22:36](#)

اوتي مثل ما اوتي موسى. الله انتم الاول مؤمنين هو رسول ولا مش رسول؟ اه طب انتم عاوزينه يبقى معه زي اللي معه؟ يعني عصا ويد. وتوراة تنزل جملة او كتاب ينزل عليه ايه ها - [00:22:58](#)

ما هو لولا اوتي ايه؟ اوتي دي تعود على مين على الرسول عليه الصلاة والسلام. لولا اوتي محمد صلى الله عليه وسلم مثل ما اوتي ايه؟ موسى من المعجزات. ومن الكتاب - [00:23:13](#)

لم ينزل عليه جملة واحدة كانوا عاوزين كده لولا اوتي مثل ما اوتي موسى او اني لها وجه تاني. يبقى مين اللي قال كده ها؟

المشركون. الوجه الثاني ان اليهود - [00:23:28](#)

قالوا للمشركين ها كانوا بيقلوا لهم ايه ان يقولوا للنبي عليه الصلاة والسلام انت ما ما عكش ليه زي اللي مع موسى يعني؟ يعني

المشركين هم اللي ايه بيقلوا بيقلوا للرسول. مين اللي دلهم ولا مين اللي وسوس لهم؟ اليهود - [00:23:46](#)

اه لولا وتقولوا له كده انت ما عكش ليه زي اللي كان مع موسى عشان نؤمن بك يعني فاو لم يكفروا بما اوتي موسى من قبل مين اللي

كفر بما اوتي موسى؟ اليهود - [00:24:07](#)

اليهود هم اللي كفروا بما اوتي موسى وقالوا ايه بقى؟ قالوا سحرا يقصدوا مين موسى وهون قالوا سحران تظاهرا اي تعاوننا وقفوا

مع بعض وتناصرا وكل واحد منهم صدق الثاني - [00:24:24](#)

قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل ايه كافرون مين برضو اللي قال اليهود تمشي والمشركين بكل كافرون يعني ايه؟ بموسى. وهارون

ومحمد واي رسول بييجي تاني اي رسول ييجي تاني - [00:24:45](#)

ها على موسى ومحمد؟ ايوة ايوة الوجه ده موجود سحر وهتيجي في القراءة الثانية تيجي في القراءة الثانية سحران تظاهرا اي

موسى ومحمد سحران تظاهرا. يقصدوا كده برضه وموسى وهارون يقصدوا كده برضو - [00:25:10](#)

اصل انت لو قلنا مين هم المشركين اللي بيقلوا وارد. اليهود اللي بتقول وارد. اولم يكفروا بما اوتي موسى ايه؟ من قبل وعلشان كده

عندنا في الاية فيها قراءتان او مبدئيا اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل؟ قالوا سحران تظاهرا وقالوا ان بكل كافرون - [00:25:34](#)

وكمان خليها لما نيحي نتكلم عن القراءات عشان المعنى يستقيم ويبغضها نعم لا لا ما هو اليهود نفسهم اليهود. هم اللي قالوا يعني اه

حتى اني كمان اه في القراءة اللي عندنا ديت - [00:26:02](#)

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف بيقلوا ايه بقى؟ نقلوا عن سيدنا النبي قالوا سحران سحران طهرا قراءة باقي القراء قالوا

ساحران تظاهر ساحران تظاهرا يبقى عندنا سحران يبقى سحر يعني سحر - [00:26:24](#)

مثنى سحر وساحران مثنى ايه؟ ساحر المعنى على القراءة الاولى اللي هي ايه سحرا قالوا على التوراة والقرآن سحرا التوراة والقرآن

سحرا يبقى قريش هي في المقام الاول اللي قالت كده. مشركي المشركين هم اللي قالوا كده - [00:26:52](#)

قالوا ان القرآن والتطورة اللاتنين ايه ها سحرا والقرآن الكريم فيه مواضع كثيرة جدا تخبر على ان الناس الكفرة كانوا بيقلوا على

القرآن فعلا سحر ايات كثير نذكر منها على سبيل المسال - [00:27:21](#)

ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لمسوه كدهو بايديهم كتاب في قرطاس يعني في مجموعة ورق يعني فلمسوه

بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا ايه سحر مبین - [00:27:36](#)

يبقى ان قالوا ان هذاني لسحران لسحران يعني القرآن والايه والتوراة وازا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل وقالوا ما هذا

قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عن ما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفتري - [00:27:53](#)

وقال الذين كفروا الحق لما جاءهم ان هذا الا ايه سحر مبین برضو على القرآن وازا تتلى عليهم اياتون بينات قال الذين كفروا الحق

لما جاءهم هذا سحر مبین المعنى بقى على قراءة قالوا ان هذاني لساحران - [00:28:18](#)

لساحران قالوا ان هذاني لساحرا واخذ بالك يبقى يقصدوا مين بقى؟ يقصدوا الشخصين بقى اللي هو سيدنا موسى وسيدنا ايه؟

محمد صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة جدا في القرآن تقرن ما بين القرآن والتوراة - [00:28:38](#)

يبقى الزاهر في المعنى قوي يتوجه لان في بعض اهل العلم قال الانجيل جاب الانجيل راخر. لأ هو الصواب والزاهر للقرآن والايه

والتوراة قالوا دول سحران وقالوا على موسى ومحمد ها - [00:28:59](#)

ساحرا ساحر مواضع كثيرة جدا كانت تقرن القرآن مع التوراة. تقرن القرآن مع التوراة. لان طبعا معروف يا اخواننا ان يعني اعزم

الكتب اللي نزلت من عند الله سبحانه وتعالى. القرآن طبعا سم التوراة والانجيل ده كان مجموعة من الحكم - [00:29:16](#)

ويحلل بعض الاشياء اللي ايه كانت محرمة فين؟ في التوراة. حتى ورق ابن نوفل لما زهبت السيدة خديجة بسيدنا النبي عليه الصلاة

والسلام وقالت له انه بيشفوف كزا وكزا وكزا قال هذا الناموس - [00:29:37](#)

اللي هو جبريل بقى هذا الناموس الذي ايه انزل على موسى انزل على موسى بالتوراة ها وانزل على ايه؟ سيدنا محمد بالايه كان كسير ما يقرب يعني في القرآن مواضع كتير جدا تقرب من التوراة منها على سبيل المسال مسلا اهوت - [00:29:53](#)

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس الى ان قال سبحانه وتعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وقال تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء. وهذا كتاب انزلناه مبارك - [00:30:14](#)

تبعوه واتقوا لعلكم ترحمون الجن نفسهم قالوا قالوا سحران تظاهرا وقالوا ان بكل كافرون يقصدوا - [00:30:37](#)

وايه ها القرآن والتوراة والقراءة تقول قالوا سحران تظاهرا يبقى يقصدوا محمدا صلى الله عليه وسلم وايه؟ وموسى وقالوا ان بكل كافرون يعني كافرين بمحمد وكافرين بعيسى وموسى واي نأ ييجي ثاني ما فيش انبياء ييجوا ثاني بقى. يبقى ايه كله. ولذلك في

سورة الشعراء - [00:31:02](#)

اتكرر كتير قوي كذبت ها عاد المرسلين. كذبت قوم نوح المرسل. كذبت ثمود المرسل. واضح؟ مع ان هو اللي عندهم ايه؟ رسول

واحد قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين - [00:31:35](#)

كن فات يعني يا محمد هم بيقولوا يبقى قاعد بيقولوا على التوراة سحر والقرآن ايه ها؟ سحر. طيب هنعبرهم هم الاتنين سحر جدا يبقى هاتوا كتاب ما فيهبوش ايه مفهوم السحر قل فاتوا بكتاب بس يكون منين؟ لان الاتنين دول منين - [00:32:03](#)

من عند الله. هاتوا انتم بقى واحد تالت من عند الله اهدى ها منهما يبقى فيها ثناء على الكتاب القرآن والتوراة ان فيهم ايه ها هدى هاتوا انتم بقى كتاب فيه ايه؟ اهدى - [00:32:22](#)

منهم بس يكون من عند الله اهدى منهم. وانا ايه ها اتبعه وانا همشي معكم واتبع الله اكبر اهدى منهما اتبعه دي فيها ملحز جميل قوي نخلي بالننا منه الا وهو ان القرآن الاصل - [00:32:42](#)

ان يتبع مش يقرأ وآآ ويحفظ ولا لا لا يتبع يعني ممكن ما تقراش ولا اية منه ولا تحفز ولا اية بس تتبعه يفوز احسن من مليون قارئ لا ينفذ - [00:32:59](#)

ولذلك مصيبة الامة الاسلامية اليوم ما فيش اتباع ما فيه دراسة وعلم وتعلم وتجويد وتعليم وحلقات واونلاين ومولد ومسابقات بس ما فيش ايه ما فيش انتباه يبقى اهدى منهما ها - [00:33:21](#)

اتباع. اصل الدين واساس الدين وكل شيء فيه ان احنا نتبع مش نحفظ ونجود ونعلم لا لا انتشر علم القراءات وبقت فيه معاهد قراءات وهناس تقرأ وتاخذ اسانيد وكزا سند - [00:33:41](#)

ماشي خليك مع الحروف شف هتوصلكم لفين ولا حاجة ولا حاجة لازم الاتباع اهدى منهما اتبعه والقرآن نفسه تكلم عن المسألة دي وركز عليها قوي. فقال تعالى فلذلك فادع واستقم كما امرت - [00:34:03](#)

ولا تتبع قهوة قهوة. وقل امنت بما انزل الله من كتاب يبقى كل كتب انا مؤمن بها بس باتبع الكتاب اللي قلنا ايه؟ مكلف به الاتباع هو كل حاجة يا اخوانا - [00:34:31](#)

وكل شيء فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منهما. قال رب العزة وهذا كتاب انزلناه مبارك عشان يعملوا ايه بقى ها تدرسوه وتدرسوه وترجموه لا لا ولا ده الكلام ده ينفع - [00:34:49](#)

لازم تتبعه لازم تتبعه وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون فان لم يستجيبوا لك يعني ايه يعني ايه فان لم

يستجيبوا لك هو امرهم بايه؟ عشان المفروض يستجيبوا - [00:35:13](#)

اه لا ان هم يجيبوا ايه؟ كتاب قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منه وما اتبعه فان لم يستجيبوا لك قالوا مش عارفين نجيب الكتاب مش عارفين نجيبه. هو فعلا مش هيعرفوا يجيبوه هيجيبوه ازاي - [00:35:39](#)

فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. فعلا وهي الناس فعلا بتتبع قهوة. في زمن الرسل ودلوقتي. ما اتبعه فاعلم انما

يتبعون ايه فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعوني ايه - [00:35:59](#)

اهواءهم يستجيبوا لان هنا مش مسألة دعاء الاستجابة دي بتبقى استجابة دعاء. طب هو ما دعاهمش لحاجة ولا طلب منهم يدعوا

لحاجة معينة. هو هم بيقلوه ان الكتابين دهتم سحران - [00:36:22](#)

التوراة والقرآن سحران. وانت وموسى ايه ها ساحرة. طيب ماشي. قل فاتوا بكتاب من عند الله. خلاص سيبونا من التوراة وسيبونا

من القرآن. هاتوا لنا من عند الله اهدى منهما ايه؟ اتبعه - [00:36:38](#)

فان لم يستجيبوا لك فاعلم اه نعم اه طبعا فهما مش هيستجيبوا فعلا فايه اللي بيحصل ان هم كده بيتبعوا ايه؟ اهواءهم بغير علم

فالقرآن يا اخوانا ما نزل الا لايها - [00:36:58](#)

ليتبع ليتبع فهو امام وهذا كتاب انزلناه رب العزة يقول عن التوراة ايه انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا

للذين هادوا والربانيون والاحباب لما استحفظوا من كتاب الله - [00:37:20](#)

وكانوا عليه شهداء يحكم بها النبيون الذين اسلموا. يبقى كل النبيين ها مسلمون واتباع النبيين ايه؟ ما فيش ما فيش حد مش مسلم

كله مسلم فيحكم بها التوراة فما بالك بقى لما يقول عن القرآن وهذا كتاب انزلناه - [00:37:49](#)

لا سورة المائدة برضو مصدقا لما بين يديه ها ومهيمننا عليه مصدقا لما بين يدي ومهيمننا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا ايه تتبع

قهوة عما جاءك من الحق - [00:38:13](#)

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا يبقى ما اتبعناش القرآن يبقى نتبع الاهواء وطالما هنتبع الاهواء خد عندك بقى ومن لم يحكم بما انزل

الله ومن لم يحكم بما انزل الله ومن لم يحكم بما انزل الله ثلاث آيات ورا بعضهم - [00:38:34](#)

لأن دا كله اتباع للايه؟ للهوى. حتى لو جزئية واحدة من القرآن في نفس السورة في سورة المائدة وان احكم بينهم بما انزل الله اللي

هي الاية اخراية في الحديد عن الحاكمة دي. وان احكم بينهم بما انزل الله - [00:38:54](#)

ولا تتبع اهواءهم واحذرهم وخلل في الاتباع اهو في الاتباع في جزئية جزئية واحد على مليون من جزئيات الاتباع

واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك موافقينك في حاجات كثير جدا في البيع والشرا والجواز والطلاق - [00:39:11](#)

والاقتصاد لكن في حته كدهو بس احزره احذرهم ان يفتنوك عن بعض ايه ما انزل الله اليك احزرهم الكلام ده لمين يا اخوانا للرسول

عليه السلام؟ ومن ناب منابه يعني كل من صار ولي امر للمسلمين واراد المسلمون ان يحدوا به عن اي شيء - [00:39:39](#)

عن بعض ما اوحى الله الى رسوله يا اخي ده الرسول عليه الصلاة والسلام رب العزة يقول لنا هو لسه عايش. واعلموا ان فيكم رسول

الله ها لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - [00:40:08](#)

ولكن الله ايه يبقى قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منهما اتبعه يعني انا متبع للكتابين. الرسول متبع للكتابين ايوه متبع للكتابين.

متبع للتوراة والانجيل. ايوه اوعى تكون فاهم ان كلامه لسيدنا عمر لو ان موسى حي ما وسعه الاتباع يتناقض لأ هو فعلا متبع

للكتابين - [00:40:28](#)

لان الكتابين اصلا مصدرهم واحد وما فيش حاجة فيها مخالفة اصلا. ما فيهمش مخالفات اه ان كان في تفاصيل في الشريعة بينفرها.

لكن هي مش مخالفة مع التوراة. في نسخ في نسخ. في امور الله سبحانه وتعالى يرى يرى - [00:40:53](#)

ان هي تطبق في الامة دي خلاص ما عدش لها مجال الا كانت في الامم السابقة بس انما الكتابين ولزلك يقول رب العزة في سورة

الانعام اولئك الذين هدى الله - [00:41:10](#)

في ايه يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. واضح فلزلك الرسول عليه الصلاة والسلام

مأمور باتباع الكتابين. فبيقول لهم بقى اذا كان كده الكتابين الاتنين دول سحران هاتوا بقى كتاب ايه؟ تالت وانا ايه ها - [00:41:24](#)

انتبه. قل فاتوا بكتاب من عند الله. بس بشرط يكون منين؟ من عند الله. مش هيعرفوا يجيبوا. فان لم يستجيبوا لك. فهم لما ايه ها؟

لم يستجيبوا له وكتاب ازاي - [00:41:48](#)

فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما ايه يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين خلي

بالك بقى من الجزئية الاخيرة ديت - [00:42:00](#)

ومن اضل ممن اتبع هواه والله العزيز يا اخواني فينا ناس كتير جدا ضلوا واضلوا باتباع الهوى وحافظين ادلة وعندهم آيات وعندهم احاديس وبيطلعوا منابر بس اتبعوا الهوى. فضلوا واضلوا - [00:42:17](#)

ضلوا واضلوا ولا هم مصنفات ولهم صوت مسموع ولهم ولهم كل ده ليه؟ باتباع الهوى اتباع الهوى. اللي ربنا حزر منه سداد البشر. حزر منه الانبياء. يا داوود انا جعلناك ايه - [00:42:41](#)

خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله فاعلم انما يتبعون اهوائهم. يعني ه يظهر لك بقى يظهر لك ان هم بيتبعوا الايه؟ الهوى يمكن هم بيتجملوا قدامك مش باين ان هم بيتبعوا القهوه بس ساعة ما تقول لهم هم قال لك

التوراة والانجيل اللاتين سحران - [00:43:01](#)

انت قلت لهم هاتوا لي كتاب احسن من اللاتين فما جابوش هيبانوا بقى لك ان هم ايه يتبعوا الايه نعوذ بالله من الخزلان. بعد ذلك

يقول رب العزة ولقد وصلنا لهم القول - [00:43:24](#)

لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب من قبله قم به يؤمنون نسال الله ان يجعلنا منهم وان يستخدمنا ولا يستبدلنا صلى اللهم وسلم بارك على نبينا كيف نتبع الرسول عليه الصلاة والسلام والحديس المشهور والمعروف الحلال بين - [00:43:40](#)

والحرام ايه؟ بين وبينهما امور مش جبهة فتمسك الاول القرآن كله اللي بين من حلال ومن حرام. بالبين مش محتاجة لبس ولا

محتاجة دراسة ولا محتاجة اي حاجة خالص زي مسلا آيات الربا بينة ما فيهاش شبهات ولا حاجة مسلا الغيبة - [00:44:06](#)

آيات غض البصر قطيعة الرحم حاجات باينة باينة باينة خالص كده. تتبع بقى نمسك واحدة واحدة. نمشي مع كل واحدة كده. الله اه ديت تبقى بتخاطبني انا. فيها حرام يبقى ابعده عنه. فيها حلال التزم به - [00:44:31](#)

ان كان بقى في امور دقيقة مش باينة اوي هي دي اللي نبقى ايه هنرجع فيها للعلماء مع ان احنا لو اتبعنا الحلال البين واجتنبنا الحرام البين. نفوز بهزه الجائزة واتقوا الله - [00:44:48](#)

ويعلمكم الله واتقوا الله ويعلمكم الله. لو التزمت بدي يعني الحلال البين التزمنا به خلاص والحرامي. يعني اقول لحضرتك مسلا لا

يغتب بعضكم بعضا. بينة ولا ولا عاوزه تفسيرها باينة لا يغتب بعضكم. مسلا ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس - [00:45:06](#)

انفسهم يعني بيزلموا بعض او الواحد بيزلم نفسه فخلاص بين خلاص الزلم باين ان هو حرام يبقى ما زلمش وهكذا. الامور بقى هتبقى دقيقة قوي الحاجات اللي هي يعني مش واضحة تبقى نرجع فيها لاهل العلم - [00:45:37](#)

بس احنا الاول ايه نأتي بالبين من الامرين فننفض بجائزة الله واتقوا الله ويعلمكم الله بخصوص وعد الله عز وجل في سورة الاسراء

ترجع الاجابة ان شاء الله للدرس القادم او اللي بعد القادم - [00:45:55](#)

اما بخصوص من يقول او ينفي اننا نعيش على كرة تسبح في الفضاء ويقول اننا في نظام مغلق ارض ممتدة مبسوطة امتداد السماء الاولى ولا يعلم سعته الا هو الله سعتها الا الله. وانها مهد - [00:46:18](#)

واساس الكون والسماء فقع مبنية لها ابواب لا يمكن اختراقها هذا كلام مختلط هي فعلا ارض اساس والسمك والسماء الغطاء بتاعها

او السقف بتاعها كما قال رب العزة واجعلنا السماء ايه - [00:46:42](#)

سقفا محفوظا سقفا للارض او سقفا لكواكب كتير ارضية في عالم في العالم الارضي وهي فوق بقى سقف. اما ان آآ ينفي ان آآ يعني

ايه كن مغلق بان نعيش في نزام مغلق يعني ايه نزام مغلق يعني ارض وسما - [00:47:04](#)

سنرتاح الارض تحت والسما فوق واللاتين مقفولين كده على بعض ما فيش الكلام ده لا احد قال بهذا ولا العلم يسبت هذا. العلم يسبت

ان في دي حاجة ودي حاجة - [00:47:29](#)

ولانه يسبت اني قرآن مش مغلقة ولا حاجة. لما يقول والسماء بزات الايه الرجعة والارض ذات الايه؟ الصدع سما ذات الرجوع رجعت

ايه مش في حاجة رجعتها يبقى رجعت حاجة. ما مغلق ازاي - [00:47:43](#)

فيه بخار مية طلع فوق وانكسف وبقى سحاب هو ما طلعتش جوة في السماء هو طلع في العلو بس والسماء ذات الرجوع يعني طلع

البخار طلع فوق كسف باسحاب فرجع والارض ذات الايه - [00:48:09](#)

الصبر. يبقى دي حاجة ودي حاجة ودي حاجة وارب العزة اتكلم عن احداس هتحصل هنا لو ان الكون مغلق يبقى الحدس

هيليش مال الايه ها الاتنين لان هم مقفولين مغلقين - [00:48:27](#)

اذا السماء انشقت مش كده ولا ايه بيتكلم عن الارض فيقول مسلا ايه واذا الارض مدت والقتنا فيها وتخلت اذا زلزلت الارض ما قالش

عن السما اللي هي ايه؟ هتتزلزل. طب ازاي لو - [00:48:43](#)

وكانوا مغلقين يبقى الزلزال هيزلزل مين؟ ها؟ هيزلزل الاتنين فهم مش مغلقين دي حاجة ودي حاجة دي حاجة ودي حاجة مش

مغلقين. هي فعلا قرى بتسبح في الفضاء ايوة بتسبح في الفضاء فعلا - [00:48:59](#)

ونشأ عن الكروية ديت الليل والنهار فصول السنة وحاجات معروفة. مش كلام كفرة لأ العلم اسبت هذا وبقي واقع قدام عيننا القرآن

تكلم عنه يولج الليل في النهار ويولج النهار فين - [00:49:15](#)

بالليل واية لهم ان آا واية لهم الليل نسلخ منه النهار. فعلا الصور بتقول كده وتلاقي فعلا اللي المزم والنهار بدأ يطلع ويتسلخ من الليل

فعلا. وهو الاصل في الكون او في الوجود - [00:49:32](#)

قل رأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة. من اله اه فهي فعلا كورة بتسبح في الفضاء تسبح في ايه الغريب فيها؟ ما

فيهاش اي غرابة ابدأ. برضه بتجري. الشمس بتجري والارض بتجري. كل في - [00:49:52](#)

كل في فلك ما في غرابة. لكن نتمناها كبيرة ومتسعة. ما احناش حاسين بالجري مش حاسين بالجري مع اني خطوط الطيران سهلة

ومعروفة ونطير ونحط هنا ونطلع من هنا نحط هنا وكله على الارض لانها واسعة. والارض مددناها - [00:50:13](#)

مددناها ولا يستقيم معنى مددناها ابدأ الا اذا كانت قرى ادي حاجة قدامي اهي حاجة قدامي اهي هنفرض ان النملة بتقرا الاية وتقول

نرض ايه ها والنملة واقفة هنا فعلا شايفة التراييزة ايه ها؟ كبيرة اوي - [00:50:36](#)

بس في النهاية لما تمشي هتقع صح ولا مش صح؟ خلصت التراييزة. نفس الكلام فهنا فهنا طالما لها شكل هندسي يبقى مش مددناه

مش مضدنا. مهما طال هتيجي في الاخر هتيجي عند حرف. وتقع بقى - [00:51:00](#)

فما حدش يغفن على حد ويعلن على الارض ها حد وقع؟ يعني كان ماشي كده وقام وقع؟ ولا منين بيمشي يلاقي قدامه ايه؟ يلاقي

قدامه ويمشي ثاني يلاقي قدامه ايه؟ ويمشي تالت يلاقي - [00:51:20](#)

يلف فما تجيش بلدنا الا اذا كانت كرة وكل في فلك يسبحون. فعلا الحاجات دي كلها كلها في فلك. كله بيسبح. كله ما فيش حاجة

سامة. ما فيش حاجة واقفة مكانها. كله بيتحرك - [00:51:37](#)

واضح؟ تفسير قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. خذ العفو اللي هو العفو اقبل العفو تعامل بالعفو لانه خلق

سامي وده احسن ما نزل من عند الله - [00:51:51](#)

كلمتكم في كده الكلام ده كان ايه ان احنا ناخذ الاحسن واتبعوا احسن واتبعوا احسن ما انزل اليكم. يبقى خذ العفو اللي هو العفو

العفو زي ما في الاية كده واعرض عن الجاهلين هتعرض امتي الا اذا كان خلقك الايه؟ العفو. طالما خلق العفو عنك هتعرض عن جهة -

[00:52:11](#)

يعني مش هتحاسبوا ايه بجهلي خذ العفو وامر بالعرف ايؤمر بالمعروف خذ العفو وامر بالعرف اي بالمعروف. كنتم خير امة ايه

اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف - [00:52:35](#)

وينهاهم عن المنكر. واضح اه اه لا الشرع هو ما زاد عن الشرع وما زاد عن الشرع يعني يفرض حاجات ما فيهاش نص شرعي. ده

برضو بصرف النزr عن الاجتهاد او عدم التجاعيد. شيه مألوف شيه - [00:53:01](#)

محبب شيه لم ينكره الشرع. يرضى به. سيدنا النبي لما دعى آا لما شارك في حلف الفضول قال لو دعيت لمسله لاجبت. بمعنى ايه اي

حاجة فيها نصرة مزلوم هكون معهم. واقف معهم. وانصر المزلوم - [00:53:20](#)

مسلم كافر همصر المزلوم هنصر المزلوم لان ربنا ما بيحب الظلم فالعاص خذ العفو اللي هو العفو خلق العفو والعافين عن الناس وبشر

الايه ؟ المحسنين. وامر بالعرف ايامر بالمعروف - 00:53:40

وامر بالمعروف واعرض عن يبقى ثلاث حاجات مطالب بها. اخذ العفو امر بالعرف بالمعروف والاعراض عن الايه عن الجاهلين. والله تعالى اعلى واعلم لأ الشرع الاول هالشرع الاول وبعد ذلك ما تعارف عليه الناس زيادة زيادة يعني ما فيش نصوص له - 00:54:04 ما فيش نصوص له. يبقى معروف. نعم. طبعاً طبعاً نعم صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيراً -

00:54:29